لجنة الانتدابات التي اجابت بأنها عكفت على دراستها باهتمام واحترام ، لما تحويه من مقترحات قيّمة واراء نيّرة • وكانت سيدات فلسطين يقمن بواجبهن الوطني دون جلبة وضوضاء . ويعملن متضامنات دون ان يسمع لهنّ صوت اختلاف في هدف من الاهداف • واشهد ان ما رأيته منهنّ افرادا وجمعيات على مختلف المستويات ، كان يثير النفوس اعجابا بشجاعتهن ، وتقديرا لجهادهن ، وقد رأيتهن يقدمن ابناءهن في الثورات ، الى طريق الشهادة ، دون وجل او تراجع •

وكنّ الى هذا ، يواصلن العمل في سبيل خدمة المنكوبين ، وابناء الشهداء ، ويخصصن لهم وقتا وجهدا ، يخفف عنهم ما نزل بهم وبأمتهم من ظلم وما لحق بهم من ضيم •

وكنت اعجب لما اراه من الفلسطينيات – وقد اقمت بينهنّ عشرين عاما – من اقبال على العلم واكتساب المعرفة ، فقد كانت كل أمّ فلسطينية تهتم بأمر اولادها وتعليمهم وتعرف كل شيء عن مستوياتهم العلمية ودرجاتهم في الدرس والتحصيل ، تتساوى في ذلك المثقفة والاميّة •

وتتجه الفلسطينية الى التحفظ بالقول ، والجدّ في العمل ، والصلابة في العقيدة ، وهي بطبيعتها لا تميل الى المزاح بل تتّسم في مجالسها – وعلى الاخص القدسية منها – بالرصانة والوقار ، مهما كانت الظروف ، وعدا قيام السيدات بعملهن السياسي في اللجنة التنفيذية كان هنالك الاتحاد النسائي الفلسطيني الذي رأسته في القدس الآنسة زليخا الشهابي ، وشارك مشاركة دائبة في العمل مع الاتحادات العربية في سبيل نهضة المرأة ورفع الحيف

Twitter: @abdullah1904